(183) بأن نتوقع إعداد معجم ضخم نتيجة انفجار تصادفي يقع في مطبعة".(1) برهان رياضي لإبطال المصادفة إنّ العلماء لم يهملوا حساب احتمال وجود الشيء عن طريق المصادفة، فها هو العالم الأمريكي الشهير كريسي موريسون يضرب لنا مثلاً لهذا في كتابه الذي أشرنا إليه فيقول: "لو تناولت عشر قطع، وكتبت عليها الأعداد من واحد إلى عشرة ثم رميتها في جيبك وخلطتها خلطاً جيداً ثم حاولت أن تخرج منها الواحد إلى العاشر بالترتيب العددي بحيث تلقي كل قطعة في جيبك بعد تناولها مرة أُخرى. فإمكان أن تتناول القطعة رقم (1) في المحاولة الأُولى هو واحد على عشرة، وإمكان أن تتناول القطعة رقم (1) و (2) متتابعين هو بنسبة واحد على مائة، وفرصة سحب القطع التي عليها أرقام (1و 2 و 3) متتالية هي بنسبة واحد على ألف، وفرصة سحب (1 و 2 و 3 و 4) متوالية هي بنسبة واحد على عشرة آلاف، وهكذا حتى تصبح فرصة سحب القطع بترتيبها الأوّل من 1 إلى 10 هي بنسبة واحد من عشرة بلايين محاولة.(2) مثال آخر لنفترض أنّ معك كيساً يحوي مائة قطعة رخام تسع وتسعون منها سوداء وواحدة بيضاء والآن هز الكيس وخذ منه واحدة، انّ فرصة سحب القطعة

_____ 1 . راجع "اللّه يتجلّى في عصر العلم": 72. 2 . العلم يدعو للإيمان: 51.